

بحار الأنوار

[235] وقاله لولده أبي عبد الله عليه السلام. ومن التعليقة عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أبي يلح في الدعاء يقول: يا رب يا رب حتى ينقطع النفس، ثم يعود. ومن التعليقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن العبد إذا قال: أي رب ثلاثا صيح به من فوقه: لبيك لبيك سل تعطه. ومنه، نقلا من كتاب الصلاة لمحمد بن علي بن محبوب، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أخي أديم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال عشر مرات، يا رب يا رب قال له ربه: لبيك سل حاجتك. دعوات الراوندي: قال الصادق عليه السلام: اشتكيت فمر بي أبي عليه السلام قال: قل عشر مرات: يا الله يا الله فانه لم يقلها عبد إلا قال: لبيك، ومن قال: يا ربي يا الله، يا ربي يا الله، حتى ينقطع النفس، أجيب فقل له: لبيك ما حاجتك ومن قال عشر مرات: يا رب يا رب قل له: لبيك ما حاجتك. وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: رأيت يوم بدر رسول الله صلى الله عليه واله ساجدا يقول: يا حي يا قيوم، وانصرفت إلى الحرب ثم رجعت فرأيت ساجدا يقول: يا حي يا قيوم، ولم يزل كذلك حتى فتح الله له. وقال النبي صلى الله عليه واله: أَلَطُوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (1). ومر رسول الله صلى الله عليه واله برجل يقول: يا أرحم الراحمين، فقال له: سل فقد نظر الله إليك.

(1) أَلَطَ بِالشَّيْءِ: لَازَمَهُ وَلَمْ يَفَارِقْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ " أَلَطُوا فِي الدُّعَاءِ بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ " أَيِ الزَّامُوا ذَلِكَ، قَالَهُ فِي الْأَقْرَبِ.